

تاج العروس من جواهر القاموس

شَكَّسُ عَبُوسٌ عَنَبِسُ عَذَوٌ وَرُجُ شُكُّسُ بِالضَّمِّ مِثَالُ : رَجُلٌ صَدَقٌ وَقَوْمٌ
 صُدُقٌ وَقَدْ شَكَّسَ كَكَرُمَ وَفِي التَّهَذِيبِ : وَقَدْ شَكَّسَ بِالكَسْرِ يَشْكُكُ شَكَّسًا
 وَشَكَّاسَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَكَّسٌ وَهُوَ الْقِيَّاسُ . وَإِنَّهُ لَشَكَّسٌ لَكَسٌ أَيْ
 عَسِرٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الشَّكَّسُ كَكَتِفٍ : الْبَخِيلُ وَأَصْلُ الشَّكَّاسَةِ :
 الْعُسْرُ فِي الْمُعَامَلَةِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْبَخِيلُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى : " ضَرْبٌ آخَرٌ مِثْلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءٌ مُتَشَاكِسُونَ " أَيْ مُخْتَلِفُونَ
 لَا يَتَّفِقُونَ . وَقِيلَ : مُتَشَاكِسُونَ . وَتَشَاكَسُوا : تَخَالَفُوا وَتَضَادُّوا وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : تَشَاكَسُوا : تَعَاسَرُوا فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ وَشَاكَسَهُ :
 عَاسَرَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَكَّاسَةُ الْأَخْلَاقِ : شَرَّاسَتُهَا .
 وَرَجُلٌ شَكَّسٌ بِالكَسْرِ كَمَشْكُكٍ كَمَنْبَرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
 خُلِقْتُ شَكَّسًا لِلْأَعَادِي مِشْكُكًا وَمَحَلَّةٌ سَكَّسٌ : ضَيْقَةٌ قَالَ عُبَيْدُ مَنَافٍ
 الْهَذَلِيُّ :

وَأَنَا السَّذِي بِيَّتُّكُمْ فِي فِتْيَةٍ ... بِمَحَلَّةٍ شَكَّسٍ وَلَيْلٍ مُظْلَمٍ
 وَالسَّلِيلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكَسَانِ أَيْ يَتَضَادُّانِ وَفِي الْأَسَاسِ : يَخْتَلِفَانِ
 . وَبَدُّوا شَكَّسًا بِالْفَتْحِ : تَجَرُّوا بِالْمَدِينَةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ش م س .

الشَّمْسُ مَ أَيْ مَعْرُوفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّيْثُ : الشَّمْسُ عَيْنُ الضَّحِّ
 أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ هِيَ الْعَيْنُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ تَجْرِي فِي الْفَلَكَ وَأَنَّ
 الضَّحَّ ضَوْؤُهُ الَّذِي يُشْرِقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَمُوسٌ كَأَنَّ هُمْ جَعَلُوا كُلَّ
 نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا كَمَا قَالُوا لِلْمَفْرِقِ : مَفَارِقُ قَالَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ :

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهٌ ... وَمَضَانُ بَرَقِ أَوْ شُعَاعُ شَمُوسٍ
 وَالشَّمْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ كَانَتْ النَّسَاءُ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ
 يَتَمَشَّطْنَ بِهِ وَهِيَ الشَّمْسَةُ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَأَنْشَدَ :
 فَا مَتَشَّطَتِ النَّوْ فَلَيَا ... تِ وَعُلَّيْتِ بِشَمْسٍ وَالشَّمْسُ : ضَرْبٌ مِنَ
 الْقَلَائِدِ وَقِيلَ : هُوَ مِعْلَاقُ الْقِلَادَةِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ شَمُوسٌ وَقَالَ
 الْحَيَّانِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ مُذَكَّرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ قِلَادَةُ الْكَلْبِ .

والشَّمْسُ : صَنَمٌ قَدِيمٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ . وَالشَّمْسُ : عَيْنٌ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ
: عَيْنُ شَمْسٍ . وَالشَّمْسُ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ تَأْبَطَابًا شَرًّا :
إِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدٌ ... بِهِ لَابِنِ عَمِّ الصِّدْقِ شَمْسِ بْنِ
مَالِكٍ وَيُرْوَى فِي الْبَيْتِ بَفَتْحِ الشَّيْنِ . وَقَدْ سَمَّتْ عَيْدَ شَمْسٍ وَهُوَ بَطْنٌ
مِنْ قُرَيْشٍ قِيلَ : سُمُّوا بِذَلِكَ الصَّنَمِ وَأَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى بِهِ سَبَأُ بْنُ
يَشْجُبُ . وَنَصَّ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ عَلَى مَنْعِهِ أَي تَرَكَ الصَّرْفَ مِنْ
عَيْدِ شَمْسٍ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَعْدٍ فِي
التَّخْيِيرِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ قَالَ جَرِيرٌ :
أَزَتْ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْأَبَاطِحِ فَاوْتَخِرُ ... مِنْ عَيْدِ شَمْسٍ بِذُرْوَةٍ
وَصَمِيمٍ وَمَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ مَصْرُوفًا حُمِلَ عَلَى الصَّرْفِ وَرُورَةٍ كَذَا نَصَّ
الصَّاعِقَانِيُّ فَإِذَا لَا يُحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ وَهُوَ قَوْلُ شَيْخِنَا : لَعَلَّ الْمُرَادَ
عَلَى جُوزِ مَنْعِهِ . وَإِلَّا فَالْأَفْصَحُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فِي الْمُؤَنَّثِ التَّلَاثِيُّ
السَّاكِنِ الْوَسَطِ الصَّرْفُ كَمَا فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ وَغَيْرِهِ فَتَأْمَلَنَّ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ :

" كَلَّا - وَشَمْسٍ لَنَخْضِبَنَّ هُمْ دَمًا